ـ التوخي الامير جمال الدين عبد الله والشيخ محمد أبوهلال.

ـ بروتوكولات حكماء صهيون. ٤ أجزاء، رأس المتن، ١٩٦٧، اعادت طباعته منشورات فلسطين المحتلة، ١٩٨٠.

ـ فتح القدس بيروت. منشورات فلسطين المحتلة، ١٩٨٠.

ـ مارتن لوثر ١٤٨٣ ـ ١٥٤٦، بيروت: دار الفكر، ١٩٧٤.

---

(١) مذكرات خاصة، غير منشورة، ص ٣.
(٢) **المصدر نفسه**، ص ٤.
(٣) سميح شبيب، «صحيفة العرب»، **الكاتب الفلسطيني** (بيروت)، العدد ١٢، نيسان (ابريل) ١٩٨٠.
(٤) **صحيفة العرب**، العدد الرابع، ١٧/٩/١٩٣٧، ص ٣.
(٥) مجلة **الوحدة**، «لقاء مع عجاج نويهض»، العدد الثالث، ١٥/٥/١٩٨٠، ص ٧١.
(٦) مهدي عبد الهادي، **المسالة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية ١٩٣٤، ١٩٧٤**، صيدا: المكتبة العصرية، ١٩٧٥، ص ١٨٢.
(٧) *Palestine Post*, 2 December, 1948. No. 6875.

مصطفى مراد الدباغ

نشأته والتحاقه بالجيش

ولد مصطفى الدباغ في يافا في ربيع سنة ١٨٩٨، وتوفي والده، وكان احد اعضاء بلدية يافا، وهو في حداثة سنه، وقد اتم دراسته الابتدائية في يافا، والثانوية في بيروت، حيث التحق، بعد نيله «الثانوية»، بالجيش العثماني كضابط احتياط. فارسل في حملة «فخري باشا» الى الحجاز عام ١٩١٥. وكان فخري باشا آنذاك نائباً لجمال باشا في قيادة الجيش الرابع.

ويوم تعمدت القيادة التركية، آنذاك، استخدام الضباط العرب داخل المدينة المنورة، خوفاً من التحاقهم بالجيش العربي، كان الدباغ ضابطاً مسؤولاً عن جميع مخازن عنابر التموين الا ان مسؤولياته العسكرية في الجيش العثماني لم تطل. فقد تمكن الجيش العربي من محاصرة المدينة المنورة. ومما يذكره الدباغ عن هذا الحصار هو قول «فخري باشا»: يقولون في العربية «كل محصور مأخوذ» فسيأتي يوم ونسلم انفسنا لاعدائنا. ولكني كقائد لن اسلّم نفسي. وفيما اذا اضطررت لذلك فسأذهب الى قبر الرسول اعتلي قبته واطلب من الموسيقى العثمانية ان تعتليه، وكذلك من الضباط. والذخائر على مقربة مني. وعلى نغمات الموسيقى ساطلق النار على الذخائر فتنفجر، واحترق انا وضباطي ولن اسلّم.

لقد كان البدو يهاجمون الجيش العثماني باستمرار، وكانوا يُقهرون، فالبدو غير